

تفسير السمرقندي

@ 99 @ .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني ما حولكم وبقربكم من عدوكم وهم بنو قريظة والنضير وفدك وخيبر فأمر الله تعالى كل قوم بأن يقاتلوا الذين يلونهم من الكفار قال أبو جعفر الطحاوي منع الله تعالى نبيه عن قتال الكفار بقوله ! 2 2 ! ثم أباح قتال من يليه بقوله ! 2 2 ! ثم أباح قتال جميع الكفار بقوله ! 2 2 ! [التوبة : 5] ثم قال ! 2 2 ! يعني شدة عليهم ! 2 2 ! ينصرهم على عدوهم .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم ! 2 2 ! يعني من المنافقين ! 2 2 ! بعضهم لبعض ! 2 2 ! السورة ! 2 2 ! يعني تصديقا إستهزاء بها . قال الله تعالى ! 2 2 ! يعني أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ! 2 2 ! يعني تصديقا بهذه السورة مع تصديقهم بالله تعالى وثباتا على الإيمان ! 2 2 ! يقول يفرحون بما أنزل الله من القرآن .

قال الفقيه حدثنا محمد بن الفضل وأبو القاسم الشنا باري قالا حدثنا فارس بن مردويه قال حدثنا محمد بن الفضل العابد قال حدثنا يحيى بن عيسى قال حدثنا أبو مطيع عن حماد بن سلمة عن أبي المهزم عن أبي هريرة أنه قال جاء وفد ثقيف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الإيمان يزيد وينقص قال لا الإيمان مكمل في القلب زيادته ونقصانه كفر .

قال الفقيه حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المستلم قال حدثنا أبو عمران المؤدب الدستجردي قال حدثنا صخر بن نوح قال حدثنا مسلم بن سالم عن أبي الحويرث عن عون بن عبد الله قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول في خطبته لو كان الأمر على ما يقول الشكاك الضلال أن الذنوب تنقص الإيمان لأمسى أحدنا حين ينقلب إلى أهله وهو لا يدري ما ذهب من إيمانه أكثر أو ما بقي .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني شكا ونفاقا ! 2 2 ! قال الكلبي أي شكا إلى شكهم وقال مقاتل إنما على إثمهم وقال القتيبي أصل الرجس النتن ثم قال الكفر والنفاق رجس لأنهما نتنان ! 2 2 ! يعني ماتوا على الكفر لأنهم كانوا كفارا في السر ولم يكونوا مؤمنين في الحقيقة \$ سورة التوبة 126 - 127 \$